Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لخطواته . إلى أن يدخل الحجرة ويختفى فيها ، وعندئذ ينطفىء النور ويسود الظلام ، ويبقى الظلام مخيما لحظة ، تسمع فيها عين النغمة الموسيقية الخفية التى سمعت ، عندما كان فى حجرته فى الفصل الأول .. ثم ينحسر الظلام شيئًا فشيئًا ، عن « طلعت » وهو جالس فى نفس مكانه فى أول فصل ، بعد أن أعطى الحقنة للباشا)

طلعت : (**وهو يرد حقنته إلى الحقيبة**) يا باشا .. تستطيع أن تنهض الآن من فراشك !...

(**ما من أحد يجيب ....**)

يا باشا !.. يا باشا .. لا تستسلم للنوم بعد الحقنة ..

(**لا يجيبه أحد ...**)

لقد تركتك تنعس لحظة ولكن يحسن الآن أن تستيقظ !..

(**لا مجيب .. وعندئذ يكون طلعت قد انتهى من غلق حقيبته ، فينظر فى ساعته**)

أزف موعد محاضرتى فى الكلية يا باشا .. إنى مضطر إلى إيقاظك . ليس من عادتك النوم هكذا بعد الحقنة .. يقترب من باب حجرة النوم وينادى بصوت يتدرج فى القوة : يا باشا .. يا باشا .. يا باشا !..

(**يسمع من الداخل صوت من يفيق من نوم عميق ...**)

الباشا : (**من الداخل**) من ؟.. من ؟.. ماذا حدث ؟.. من يناديني ؟..

طلعت : أنا « الدكتور طلعت » .. أوقظك !..

الباشا : (**من الداخل فى صوت المذهول**) « طلعت » !..